الثأر

منشورات لجنة مقاومة الصلح مع اسرائيل

٤٥	الخميس ٢٧ ايلول ١٩٥٦	٤

كلمتنا

مؤتمر الدمام

على ساحل الخليج العربي اجتمع حاكمان عربيان كبيران وكان اجتماعهما في الدمام اول لقاء رسمي لممثلي اسرتين « ملكيتين » بعد جفاء طويل ساد علاقاتهما . والتقاء هذين الحاكمين هام وخطير ليس من اجل ازالة نزاع كان له في الماضي اثر سيء على معاركنا القومية، بل لان الظروف التي تم فيها الاجتماع ، وما اعقبها من مؤتمر عال آخر ، تثير تساؤلات عميقة وتستدعي انتباهاً شديداً ويقظة تامة .

ان اول ما يلفت النظر في امر هذا الاجتماع حدوثه في فترة حساسة ابان المعركة التي يخوضها شعبنا ضد قوى الاستعمار واليهود من اجل الاحتفاظ بحقنا في قناة السويس . في هذا الظرف الخطير يتم اجتماع بين حاكمين بلغ العداء بين اسرتيهما درجة ان النكبة وما تلاها من مآس لم تستطع محو احقاد ارباب الاسرتين من اجل سد الثغرة على اعدائنا . افلا يلفت النظر ان

(البقية على الصفحة ٢)

« اعداء الاستعمار »

في المعركة .. معركة الشعب العربي ... مع الاستعمار .. لا يعوز الغرب اية فرصة للاعتداء ... محاولا ايجاد الفرصة المناسبة ... او افتعال حادث يتخذه حجة للتدخل ... والقضاء على موجة التحرر العربي.

وفشلت محاولات الغرب ... كما فشلت محاولات اليهود ... لكن الغرب لم يتراجع ... انه يستغل الوقت ... ويتابع اعداده ...

لقد اعد في الحقل الخارجي ... ويعد الآن في الحقل الداخلي ... داخل الوطن ... اعد مؤامرة ... اعتمد فيها على الفئات الرجعية والخونة من الحكام ... مؤامرة لخلق الانقسام.. والتفرقة بين الصف التحرري ..

الا ان الشعب وعى حقيقة الواقع .. وعرف ما يبيت له المتآمرون .. وسيسحق كل مارق مأجور ..

فليحذر المساومون ..

كلمتنا

يقع هذا الاجتماع الثنائي ومعركة القناة — على حد اقوال الحكام وبياناتهم — تدور لصالحنا ؟ وامر آخر يستوجب الدرس العميق هو الانباء التي اكدتها المصادر المتعـددة من اعتزام الحاكمين « مكافحة النشاط الهدام والعمل على وضع حد له .. » ثم ما قيل عن الرغبـة في التوسط بين مصر من جهـة وبين الدول الاستعمارية من جهة اخرى، وكأن الحكومات العربية ليست كلها متفقة على دعم موقف مصر. فلماذا اختيرت هذه الآونة « لمكافحة النشاط الهدام » ثم كيف تكون الوساطة ان كان التأييد الرسمي لمصر جدياً ؟ لقد جـاء مؤتمر الدمام الثنائي يضع الامور في مواضعهـا ويكشف عن حقيقة المواقف التي كانت تدعيها بعض الفئات الحاكمة في المعركة الدائرة ضد الاستعمار ، ذلك ان موقف حـكام العراق والسعودية بالنسبة للعلاقات الخارجية هو واحد في جوهره .. فلكل من الفئتين ارتباطـات ومعاهدات مع الغرب تعتبر قيوداً ثقيلة تعيق تقدم الشعب نحو تحرره ووحدته وخلاصه من هذه الاوضاع السيئة . اما اختلافها فلا يتعدى النطاق المصلحي المرتبط بالاسرتين وبشكل يفيد مصالح الاستعمار ولا يضرها .. ولكن هذا الاختلاف بدأ اخيراً يلحق بمصالح اعدائنا اضراراً تزداد بنمو الوعي الشعبي وتصاعده . وقد ازداد تبلور هذا الوعي في الآونة الاخيرة وبعد تأميم القناة بشكل خاص ، ممـا اشعر الاستعمار بالخطر على مصالحه البترولية خاصة.. ان مؤتمر الدمام الثنائي لا يستهدف اقالـة الحرس الوطني في الاردن ، فهذا امر يمكن تحقيقه دون لقـاء ملكي ، ولا يستهدف الوساطة لصالح شعبنا .. ان ما اراده اصحاب المؤتمر هو محاولة وضع حد للتيـار التحرري العربي من اجل حماية المصالح البترولية وتنسيق سياسة حكومتي العراق والسعودية ازاء نمو الوعي الجماهيري الذي لمس اعداء الشعب قوته في الفترة الاخيرة .

ان مؤتمر الدمام يشكل نقطة هامـة في سير المعركة التحررية ويدل على تكتل القوى الرجعية التي صممت على اتخاذ خطوات عملية لمحاربة كافـة الحركات الشعبية باسم مكافحة المبادىء الهدامة .

وتتكامل خطورة هـذا المؤتمر عند دراسة ظواهر النشاط الغريب الذي تقوم به الآن فئات عرفت بتعاونها مع الغرب ، واتضح نشاطها بشكل خاص في سـورية والاردن ولبنان . ان كل شيء يؤكد ان اعداء الشعب لم يستسلموا ولم يلقوا السـلاح .. وانهم لا زالوا يعملون علناً ومن وراء الستار لضرب هذا المد القومي الرائع .. ان هـذا الشكل الجديد للمعركة يتطلب نضالا اشد وجهـداً اصدق للقضاء على هذه المحاولات المشبوهة حتى تتحقق اهدافنا القومية كاملة .

هيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

بلجريف .. المستشار الانكليزي في البحرين لا زال يمارس سلطاته !!

حكومة البحرين تسمح للايرانيين بتشكيل هيئة سياسية

اعلنت الدوائر الحكومية في البحرين عن الغائها القسم الداخلي المخصص للطلبة وذلك تنفيذاً لسياسة المستشار بلجريف .. كما ان نبأ اقالته لم تكن الا تهدئة لثورة الشعب العربي في البحرين فهو ما زال يمارس اعماله في الخفاء وسيبقى حتى سنة ١٩٥٧ .. وفي خلال هذه الفترة سيعقد مشاريع استعمارية كثيرة مع حكومة البحرين .. منها الابتداء بانشاء مطار حربي في « رأس البر » .. اذ تحاصر في الوقت الحاضر وحدات كبيرة مزودة بالاسلحة الاتوماتيكية والمصفحات المنطقة التي ازمع انشاء المطار فيها .

الشعب العربي في جميع اجزاء الوطن في ثورة.. ثورة ستطيح بقوى المستعمر وكيانه.. ثورة ستحقق العزة والكرامة والحياة للشعب العربي .. وما نضال شعبنا العربي في البحرين الا صورة من هذه الثورة .

ويستعمل المستعمر الانكليزي في البحرين بواسطة الفئة الحاكمة المأجورة هناك اسلوبا في غاية الدناءة للقضاء على ثورة الشعب وذلك بالسماح للايرانيين بالهجرة بكثرة الى البحرين . وقد بدأ هؤلاء يتكتلون بشكل جماعات لمقاومة نضال الشعب من جهة والمطالبة بضم البحرين الى ايران من جهة اخرى. وقد جاء في « منشورات النداء في البحرين » حول تأليف هيئة سياسية تضم الايرانيين ما يلي :

« تردد في الاوساط الرسمية في البحرين انه سيسمح بتكوين هيئة سياسية في البحرين للايرانيين الموجودين فيها ـ اذا ما قدموا طلباً بذلك ـ لتضارب في سياستها سياسة الهيئة الشعبية ـ هيئة الاتحاد الوطني .

واننا اذ نبدي رأينا في الموضوع انما لنناشد اخواننا الايرانيين المقيمين في البحرين ان لا ينصاعوا لمثل هذه الالاعيب الاستعمارية التي يحاول الانكليز بمساندة آل خليفة ان يطبقوا بها سياستهم البالية « فرق تسد » ولجعل الايرانيين في خط النار الاول اذا ما بدأت معاركنا التحررية ضد الدخلاء والفئات الرجعية والاستعمار كما وليحذر آل خليفة من اتخاذ خطوة كهذه لا تحمد نتائجها .

وليعلموا ان الانكليز سوف لن يبقوا الى الابد .. وان الشعب مصمم على نيل حقوقه ولو كلفه ذلك غالياً وسيقوض صروح الظلم والفساد والاستعباد ويسحق كل عقبة قد تقف في وجهه فلم يعد يؤمن بالسيطرة . فويل للطغاة يوم يدعو النداء القومي لمعركة الحرية ومعركة وحدة الوطن العربي وتحرره وثأره من اعدائه ومستغليه . فنحن مع هذه الفئات النفعية الرجعية لعلى موعد ..

فالى ذلك اليوم .. يوم يكون الحق منتصراً .. »

دور الكشاف العربي الفلسطيني في معركة الثأر

محاولات الوكالة للقضاء على حركة الكشاف في لبنان !!

في كل يوم وفي كل لحظة ترتفع اصوات ماجورة في صفوف النازحين ، لتبث الشقاق وتحطم الصفوف وتضعف الايمان بالعودة والثأر مختلقة شتى الوسائل لتصل الى غايتها من التفرقة والبلبلة وتحويل نضال النازحين في سبيل الوحدة والتحرر والثأر الى تيارات مختلفة متضاربة .

وفي لجة هذه الاصوات ينبعث وعي قومي منظم يهدف الى توحيد النازحين ، وتجنيد قواهم الثورية في سبيل معاركنا المقبلة مع اليهود والاستعمار والفئات الانهزامية من الحكام والتي تناهض بمجموعها وحدة العرب القومية .

والكشاف العربي الفلسطيني ضرورة ودعامة قومية يجب تقويتها وانماؤها بالعدد الكبير من النازحين فهو احد مجالات تكتيل القوى الثورية عند النازحين واعدادها لخوض معارك الامة .

فالكشاف العربي سيكون النواة لجيش عربي موحد هدفه استرجاع فلسطين تحت شعار الثأر .

والكشاف نشاط عملي تدريبي يصهر القسم الاكبر في بوتقة التنظيم والاستعداد وفي بوتقة الطاعة والتنفيذ السريع وفي بوتقة الايمان القومي والعمل البناء .

ولكن وكالة الغوث الاستعمارية لا يروق لها ان ترى جموع الشباب النازح تنتظم في شكل كشاف يكون النواة لاسترجاع فلسطين .

فعندما وجدت الوكالة تكتل النازحين ضمن الكشاف العربي يقوى ويشتد ويسير في طريقه الثوري الصحيح بدأت ترسل اذنابها على شكل مفاوضين فرديين ، عارضين خدماتهم وباذلين اموال الوكالة في سبيل خلق كشاف جديد كما يدعون .

والخطة التي تنتهجها الوكالة بواسطة اعوانها لا تهدف الى انشاء كشاف قومي انهم يريدون خلق تيارات متضاربة في صفوف النازحين وبعثرة جهود الكشاف العربي الفلسطيني ، انهم يريدون تجميد الاوضاع وتحويل كل حركة ثورية الى حركة فاشلة يسهل القضاء عليها ولذلك تراهم يشوهون الحقائق ويتهمون الكشاف العربي بتهم باطلة اختلقوها كي يغرروا بالسذج من النازحين لينقادوا وراءهم في هدم هذا الصرح القومي .. باعث صرخة الثأر .

ان الامة العربية تمر في مرحلة خطرة تتطلب منا التعبئة والتحفز لخوض المعركة مع الاستعمار فلا مجال للمساومة وخلق الفوضى والانقسام في صفوف النازحين فالوكالة تلعب دورها في مساندة الاستعمار للقضاء على موجة التحرر الجديدة في الوطن العربي .

فليحذر النازحون من مؤامرات الوكالة .

ايها العربي : اقرأها واعطها لاخيك

حالة العرب في الارض السليب

اليهود ينكلون بالعرب ويدمرون قراهم !!!

امعن اليهود منذ ان اغتصبوا الجزء المحتل من فلسطين في اضطهاد العرب المقيمين في هذا الجزء وتضييق الخناق عليهم وتشريدهم لحملهم على النزوح عنهـا . فانتهجوا سياسة نسف القرى العربية وتدمير منازلها وسلب اموال اهلهـا .

• ففي ٢٥ كانون الاول سنة ١٩٥٢ نسف اليهود قرية اقرت القريبة من الحدود اللبنانية وشردوا اهلها وقد منعتهم السلطات اليهودية من اللجوء الى مأوى في القرى المجاورة ، بل دفعتهم الى البرد والمطر والوحل بعد ان منعت عنهم الزاد وسلبتهم المال .

• وفي ١٦ ايلول ١٩٥٣ هدم اليهود قرية كفر برعم القريبة من الحدود اللبنانية ايضاً ودمروا المنشآت الدينية فيهـا وحرقوا مزروعاتها ونهبوا اموالها وسلبوا مواشيها . ولم يكد يمضي يومان على عملية الهدم حتى تقدم العمال اليهود ونقلوا الحجارة والاخشاب والحديد من القرية المدمرة واشادوا بها بيوتاً لليهود على مسافة قريبة من القرية المهدمة .

• وفي ايلول ١٩٥٣ دخل اليهود قريـة الريحانية فسلبوا اموال اهلها ونسفوا بيوتهـا بعد ان اخرجوا اهلها عبر الحدود السورية .

• حاول اليهود اغراء اهل قرية (ام الفرج) القريبة من عكا بالتنازل عن اراضيهم والنزوح الى مكان آخر . لكنهم رفضوا وتمسكوا بأراضيهم . فقطع اليهود الماء عنهم ، وحالوا دونهم الاتصال بالخارج ، ولما لم يستسلم العرب ، داهمت القرية قوة يهودية طردت الاهلين من بيوتهم وهدمت القرية بأكملها بعد ان نهبت الاموال وحرقت المزروعات . وسرعان ما اقيمت على انقاضها مستعمرة يهودية جديدة هي بن عمى .

ونشرت مجلة كومنتري الاميركية مقالا عن احوال العرب في الارض المحتلة بقلم الكاتب اليهودي هال لهرمان قال فيه :

«ظهر لي اثناء زيارتي لانحاء البلاد ان السلطة اليهودية تقسو في معاملتها للسكان العرب . فكثيراً ما تجد القرى التي لم تمسها الحرب ، قد هجرها اهلها وتهدمت بفعل الديناميت الذي استخدمه اليهود تماديا في تنكيلهم ولتشريد من بقي فيها من العرب . »

وقد بلغ عدد القرى العربية التي هدمها اليهود حتى الآن ١٧٧ قرية منها ١٤١ قرية في منطقة يافا ، و٨ قرى في منطقة حيفا وقريتان في منطقة صفد و٩ قرى في المنطقة الجنوبية و٣ قرى في منطقة الناصرة ، و١٤ قرية في منطقة طبريا .

من هذه القرى : جاحولا ، علما ، المنصورة طربيخا ، دلاطـه ، الشجرة ، عين عزال ، الطنطورة ، دير طريف ، خلدة ، الجورة ، سمسم ، سحماتا ، صبارين ، ميرون ، اندور ، الصبيح ، جبول ، نورس ، مجد الغدير ، عرب المواسي ، خان الدوير ، الزوق الفوقاني ، سمخ .

الاستعمار واشكاله في المغرب العربي

حقائق الملابسات وواقع المعاهدة البريطانية الليبية

في هذا الفصل الاخير من دراسة الوضع في ليبيا تبرز بعض الملابسات والنتائج الخطيرة التي ترمي بريطانيا تحقيقها من وراء معاهدة « الصداقة والتحالف » .

حاولت الفئة الحاكمة في ليبيا ان تبرر هذا الخطأ الفادح الذي ارتكبته بحق مجموع الشعب العربي بحجة سد العجز في ميزانية الدولة . هذا في الوقت الذي تقدمت فيه مصر وجامعة الدول العربية وحتى الجمعية العامة قبل بدء المفاوضات وبعدها بعرض المساعدة المالية الدائمة ، لعلمها – مصر والجامعة – بان عجز الميزانية قد يكون سبباً يتذرع به المستعمر والمساومون من الحكام لربط البلاد بمعاهدة استعمارية مع بريطانيا .

ولكننا رأينا – الحكومة – ترفض المساعدة بحجة « .. انها مشغولة بوضع برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية !! » . وخلاصة نتيجة المؤامرة التي حاكتها هذه المعاهدة تتلخص بالحقائق التالية :

● ان الحكومة الليبية هي التي رفضت المساعدة المالية من مصر والجامعة والجمعية الدولية ايضاً . ولكنها قبلتها من بريطانيا وفرنسا !!

● ورفضها كان نتيجة نصيحة المستشار المالي البريطاني . ولم تمض اسابيع قليلة على تقديم العروض الثلاثة حتى ظهر نبأ المعاهدة التي قيدت حرية شعبنا .

وهكذا تنكشف الدوافع والاسباب الحقيقية التي حدت بالحكام المتخاذلين بيع حرية شعبنا بالبخس الاثمان .

في عام ١٩٤٧ اقامت بريطانيا حكومة برقة ، وبعد فترة وجيزة دعت انكلترا الامير السنوسي لزيارة لندن . وهناك جرت محادثات سرية . وقع الامير على اثرها مع بريطانيا معاهدة ظلت سرية الى ان حصلت ليبيا على استقلالها من الجمعية العمومية .

وهكذا بدت الحقائق مكشوفة واضحة ، واثارت الظروف والملابسات التي ظلت تتجمع وتتراكم حتى انتهت بتوقيع صك الاستعباد .

● ان جوهر المسألة كلها ليس متعلقاً بفكرة تقديم عون مالي ، ولكنه يقوم على اساس عقد معاهدة تربط ليبيا ببريطانيا ابدياً وليست فكرة هذه المعاهدة ايضاً وليدة شعور مفاجيء بحدة العجز المالي ، ولكنها ترجع الى ست سنوات خلت قبل الاتفاقية .

● هذا العمل من جانب الفئة الحاكمة انطوى على تعارض صريح للاتجاه العربي العام ، بل انه محاولة العودة بالقضية العربية سنوات الى الوراء .

● تمكين الاستعمار في جزء عربي حديث العهد بالاستقلال مما يتعارض مع اتجاه الحركة العربية .

● يخلق وضعا جديداً في ليبيا يهدد مصر ، ويمكن استغلاله من طرف الدول الاستعمارية الطامعة . وهذا ما هو حاصل الآن وفي حدة معركة القناة نجد ارض ليبيا نقطة تجمع للقوات الاستعمارية للانقضاض على مصر .

اليهود : عدونا التاريخي

(٢)

يعود الايطوريون بنسبهم الى ايطور بن اسماعيل بن ابراهيم. ويؤكد قسم كبير من المؤرخين وعلى رأسهم روسو بأن هذا النسب صحيح وان الايطوريين هم عرب خرجوا من شبه الجزيرة العربية وتقدموا شطر شرقي الاردن ، وبعد ان اقاموا مدة في جبال اللجا ، جنوبي دمشق ، نزحوا الى جبل الشيخ واستقروا في النصف الجنوبي من البقاع واتخذوا كلسيس (عنجر اليوم) عاصمة لهم .

وعند وصول الايطوريين الى مشارق الشام ، كان الفينيقيون في حرب مع اليهود الذين اخذوا يغتصبون اراضي الفينيقيين ، ويزيحوهم عن شمالي فلسطين . وامتدت دولة الايطوريين الى جنوبي سورية لذلك كان لا بد لهم من الاشتباك في حرب طويلة مع المغتصبين اليهود الذين يتوسعون على حساب جيرانهم .

استمرت الحروب بين الايطوريين والفينيقيين من جهة ، وبين اليهود المغتصبين من جهة ثانية ، مدة طويلة من الزمن تقدر بعشرات السنين ، وكان توسع اليهود على حساب الفينيقيين حيث اجلوهم شيئاً فشيئاً عن شمالي فلسطين ودفعوهم من الداخل نحو الشاطيء مستولين على الاراضي ، تماماً كما حدث في النكبة .

اما الايطوريون ، فلم يرغبوا في البداية الاصطدام باليهود ، فتلافوا الحرب معهم اول الامر وتقلصت حدود دولتهم عند تأسيسها بدلاً من ان تمتد جنوباً حتى تشمل ملك اسلافهم الانباط . الا انه ما كاد الامر يستقر بالايطوريين حتى كانت اطماع اليهود قد تضخمت وحلموا بالاستيلاء على اراضي الايطوريين . فكان لا بد لهؤلاء من محاربتهم والاشتباك معهم بملاحم عديدة انتهت بمحافظة الايطوريين على حدود دولتهم العربية التي كانت تتوسع شمالا .

قصة ثأر

من التاريخ العربي

(٥)

انا نخصص هذا القسم من القصة لحادثة تبين خسة اليهود ودناءتهم ، وتبين غدر اليهود وخباثتهم ، وانه من غير الممكن ان نأمن لأي يهودي مها كان ، ولو اخذنا منه عهداً ، اذ لا عهد لهم ولا امن ولا سلم الا بعد القضاء عليهم ، وهذا تاريخنا العربي يلقننا الدروس والمثل لنثأر من اليهود اينما وجدوا وأينما حلوا .

جاء محمد وفقاً للحلف الذي عقده مع يهود المدينة ، جاء الى «بني النضير» يستعينهم في دية قتيلين . فقالوا له : « نعينك على ما احببت مما استعنت بنا عليه . » ثم خلا بعضهم الى بعض يتآمرون على قتل النبي .

وكان النبي يجلس الى جدار احد بيوتهم حتى يأتوه بالمال ، فسمع المؤامرة التي انتهت باتفاقهم على ان يصعد رجل الى سطح البيت ويلقي صخرة على محمد فيرتاحوا منه وممن اسلم من العرب بعده . فسمعهم النبي وغادر المكان وقد صمم بنفسه امراً . ولما التقى بالصحابة اخبرهم بالمؤامرة اليهودية الدنيئة ، بعد ان أمن اليهود وأقرهم على دينهم واموالهم وعاملهم كالعرب ، فخانوه وغدروا به وتآمروا على الرسالة العربية .

هذه المؤامرة ، بالاضافة الى ما سبقها من مؤامرات كانت تهدف اضعاف الدعوة وتفرقة العرب وبث روح النزاع والانقسام بين صفوفهم هذه كلها دفعت محمداً لان يأمر اصحابه بالتهيؤ للثأر من يهود « بني النضير ».

تقرير جيش التحرير عن اضخم معركة في الجزائر

فرنسا تخسر ١٠ طائرات و٣٥٠ قتيلا وكميات هائلة من العتاد والاسلحة

ارسل جيش التحرير رسالة الى القيادة الفرنسية العليا على اثر مذبحة « ريفت » التي ذبح فيها ٤٠٠ عربي جاء فيها : « انكم انذال جبناء تفتكون بالنساء والاطفال والعزل من السكان ، فاذا اردتم القتال فتعالوا قابلونا ، تعالوا الى حيث ننتظركم نحن المجاهدون المسلحون ، تعالوا وارسلوا ما شئتم من الجيوش الينا ، فنحن لا نخافكم ، فاننا نستطيع قتلكم واحدا بعد واحد ، تعالوا اننا نحاربكم في كل مكان ، نحاربكم سنة وسنتين وثلاثة .. وسننتصر عليكم بارادتنا .. »

كشف جيش التحرير في بيان له عن اضخم معركة نشبت بين بعض الفرق من قواته والقوات الفرنسية التي تقدر بـ ٢٠ الف جندي.

« فقد حشدت قيادة جيش التحرير قرب حدود تونس بعض قواتها لمراقبة تحركات الجيش الفرنسي ، وفي منطقة تالة – الرديف تجمعت القوات الفرنسية البالغة ٢٠ الف جندي محاولة احكام الطوق على قواتنا العربية ، تساعدها عدة اسراب من الطائرات الحربية التي استمرت تلقي قنابلها على الجبال المجاورة لمكان جيش التحرير ثلاثة ايام متتالية. وتمكنت مدفعية جيش التحرير من اسقاط اربع طائرات . وفي جنح الظلام انسحبت قوات التحرير من المنطقة وتمركزت في جبال « الثالجة » وفي الصباح وجدت نفسها محاصرة من طرف القوات الفرنسية . ولم تقم القوات العربية برد الفعل المطلوب الا بعد ان اصبحت القوات الفرنسية تبعد عن ميدان المعركة خمسين متراً . وعند ذلك شنت هجوماً صاعقاً على القوات الفرنسية واشتبكت معها في ملحمة ضارية دامية استمرت خمسة ايام كاملة واجبرت القوات الفرنسية على طلب النجدة من الحاميات الموجودة داخل تونس والجزائر حيث قدمت ١٢٥ طائرة و ١٥٠ دبابة . وأخذت الطائرات تلقي قنابلها على امكنة المجاهدين ، وبالرغم من ضخامة هذه المعركة تمكنت قوات جيش التحرير من كسب المعركة ، وقتل من القوات الفرنسية ٣٥٠ جندي وتم تعطيل بعض الدبابات واسقاط ثلاث طائرات حربية كما عطبت ٧ طائرات . ولم يستشهد من المجاهدين الا خمسة جنود .

وقد اضطرت القوات والحكومة الفرنسية كتمان انباء هذه المعركة التي تعتبر اكبر معركة جرت بقيادة بطل جيش التحرير في منطقة الحدود « طالب العربي السوقي » ورجاله الابطال . »

وهكذا يتعلم الاستعمار من ثورة الجزائر درساً عميقاً يزخر بالقوة والايمان : بان ارادة الشعب لا تغلب ، وان عزيمته تنبع من اهدافه في الوحدة والتحرر .